

مقرر مهارات بحثية ٣

التكليف الرابع

اسم الطالب

حسن خضر الحلافي

الرقم الجامعي (٢٤٢٠٠٠٠٨٢)

كلية الإدارة- جامعة ميداوون

إشراف

د. سارة محمود

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميداوون

الفصل الدراسي الثالث- ٢٠٢٥

أولاً: عرض أهداف وأهمية رسالة دكتوراه

◀ البيانات الخاصة برسالة الدكتوراه

- عنوان رسالة الدكتوراه: درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين.
- اسم الباحث: المشرفية، راسة بنت سعيد
- سنة النشر: ٢٠٢٤ م.
- الجامعة: جامعة تونس.
- الكلية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

◀ عرض أهداف وأهمية رسالة الدكتوراه

1. أهمية الدراسة

1.1. الأهمية النظرية:

تستند الدراسة الحالية أخصيصاً على المستوى النظري من خلال استهدافها لموضوع حيوي، إذ تتجلى هذه الأهمية في فتح مجالات بحث جديدة للباحثين عامةً والباحثين القداميين خاصة، تتناول بقاء اهتمامهم إلى مواضيع معقدة وزيادة بعض المتغيرات وأثرها الإيجابية على القادة المبتكرين والمبتدعين وعلى أدائهم في زيادة الأعمال، مما يساهم بقاء البحث العلمي بأفكار ونتائج جديدة تدعم الواقع العملي وتعمل على تطويره. وعليه، فمن المأمول أن تشكل نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وفرضيات، إضافة إلى دعم الفسحة النظرية ذات العلاقة. وقد توفى النتائج المتحصلة عليها إلى تفسيرات علمية إضافية وبعبارة ذاتية عن ظروف البحث والمتغيرات والعوامل المحيطة به، مماثلة على ذلك، من المأمول أن تشكل نتائج الدراسة الحالية أداة لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية.

1.2. الأهمية التطبيقية:

تتجلى أهمية المستوى التطبيقي لهذه الدراسة في سعيها إلى تسليط الضوء على تحسين أداء النظام التعليمي من أجل الوصول إلى نظام عالي الجودة ومواقف التحيزات العصر وشأنها مع رؤية عمان 2040، وهي من بين أحدث خطط مجلس التعليم بسلطنة عمان برؤيتها، والتي تتكاتف فيه جهود الحكومة ممثلة في القطاع العام والخاص المحلي أولاً في تحقيق هذه الرؤية والمخطط ومن ذلك، قد تلج هذه الدراسة لتعريف خطط التنمية

■

(استدلال) البسطة للدراسة

المنهجية للدراسات والمعلمين ومجال ممارستهم في جانب التعليم الريادي في قطاع التعليم كأحد أبرز القطاعات تأثيراً في تحقيق الخطط الاستراتيجية.

كما تأتي أخصيصاً أيضاً في تسليطها الضوء على جوانب جديدة في موضوع الدراسة، تتناول في العديد من جوانب القيادة الابتكارية لصنفي المدارس القداميين وأثرها في نشر ثقافة زيادة الأعمال، واستهداف فئة ذات تأثير في المجتمع العماني، والتي بها الفاعلية القيادية بوزارة التربية ممثلة في إدارات مدارس المنهجيات العامة للتربية والتعليم، وهي التي ترواها ذات تأثير كبير في إدارة العمل. أهم الفرقان الأساسية التي يقول عليها تنفيذ السياسات والمخطط والمراجع، ومثالها، وتحتوي أدوات الهيئة التشريعية وسياسات القطاع الدراسية لولاها على المسودد المحلي، إذ لا تشكل الدراسة الحالية من شأنها أن توفر منصة للمسؤولين ومعلمي القرار في المستويات الإدارية العليا في الدولة بشكل عام ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص، لتتخذ إجراءات عملية وواقعية جديدة، كفيلة بتحسين القدرات ومجال ممارستهم وفق رؤية عمان 2040، والتوجه من مستوى أعلى للقيادة التربوية لتكون قيادات تتسول بالابتكار وتعميد أدائهم وتدريبهم على زيادة الأعمال التي من شأنه أن يؤدي إلى الابتقاء والتفويض بالنظام التعليمي في سلطنة عمان.

كما ستفيد نتائج هذه الدراسة فئة مشرفي الإدارة المدرسية والمدرسين الأوائل بدورهم عام الوزارة والمصالحات التعليمية، إذ يمكن الاستفادة منها في مجال وصل مهارات معلمي المدارس وفق المخطط الاستراتيجية للسلطنة، وبما يتواءم مع المستندات الجديدة بحيث يمكنهم امتلاك المهارات الابتكارية في تنفيذ السياسات الوطنية ومجال ممارستهم العليا في التعليم الأساسي لضمان مخرجات قادرة على مواكبة سوق العمل. ومن ذلك، تأتي الدراسة كمنهجية إيجابية لتعزز دور قيادات المدارس أثناء جيل عام ومستندات رؤية عمان 2040 والتي ستلبي جيلاً قادراً على التعامل مع ثقافة التطوير والتغيير والابتكار.

■

2. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عُمان 2040 من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عُمان

أما الأهداف الفرعية لهذه الدراسة فهي كما يلي:

- تحديد درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد درجة ممارسة مديري المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد أثر ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية ومجاورها الخمسة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.

◀ هل تنطبق على أهداف رسالة الدكتوراه على مواصفات قاعدة smart



الهدف	هل الهدف محدد ؟	هل الهدف قابل للقياس ؟	هل الهدف يمكن تحقيقه ؟	هل الهدف ذو صلة ؟	هل الهدف مرتبط بالوقت ؟
تحديد درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	نعم؛ محدد لأنه مصاغ بلغة محددة، غير عامة، وبكلمات لا تحمل أكثر من معنى.	نعم؛ قابل للقياس من خلال تطوير استبانة تقيس درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وتوزيعها على عينة من المعلمين في سلطنة عمان.	نعم؛ الهدف يمكن تحقيقه في حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينة البحثية المختارة.	نعم؛ الهدف ذو صلة مباشرة بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	لا
تحديد درجة ممارسة مديري المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال من	نعم؛ محدد لأنه مصاغ بلغة محددة، غير عامة،	نعم؛ قابل للقياس من خلال تطوير استبانة تقيس	نعم؛ الهدف يمكن تحقيقه في حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود	نعم؛ الهدف ذو صلة مباشرة بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	لا

الهدف	هل الهدف محدد ؟	هل الهدف قابل للقياس ؟	هل الهدف يمكن تحقيقه ؟	هل الهدف ذو صلة ؟	هل الهدف مرتبط بالوقت ؟
وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	وبكلمات لا تحمل أكثر من معنى.	درجة ممارسة مديري المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال وتوزيعها على عينة من المعلمين في سلطنة عمان.	المجتمع والعينة البحثية المختارة.		
تحديد أثر ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية ومحاورها الخمسة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	نعم؛ محدد لأنه مصاغ بلغة محددة، غير عامة، وبكلمات لا تحمل أكثر من معنى.	نعم؛ قابل للقياس من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب لتحديد أثر ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية ومحاورها الخمسة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	نعم؛ الهدف يمكن تحقيقه في حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينة البحثية المختارة.	نعم؛ الهدف ذو صلة مباشرة بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	لا

الهدف	هل الهدف محدد ؟	هل الهدف قابل للقياس ؟	هل الهدف يمكن تحقيقه ؟	هل الهدف ذو صلة ؟	هل الهدف مرتبط بالوقت ؟
تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	نعم؛ محدد لأنه مصاغ بلغة محددة، غير عامة، وبكلمات لا تحمل أكثر من معنى.	نعم؛ قابل للقياس من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لقياس مدى وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	نعم؛ الهدف يمكن تحقيقه في حدود القيود الزمانية والمكانية وقيود المجتمع والعينة البحثية المختارة.	نعم؛ الهدف ذو صلة مباشرة بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	لا
تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري	نعم؛ محدد لأنه مصاغ بلغة محددة	نعم؛ قابل للقياس من خلال	نعم؛ الهدف يمكن تحقيقه في حدود القيود الزمانية	نعم؛ الهدف ذو صلة مباشرة	لا

الهدف	هل الهدف محدد ؟	هل الهدف قابل للقياس ؟	هل الهدف يمكن تحقيقه ؟	هل الهدف ذو صلة ؟	هل الهدف مرتبط بالوقت ؟
المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	غير عامة، وبكلمات لا تحمل أكثر من معنى.	استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لقياس مدى وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عمان.	والمكانية وقيود المجتمع والعينة البحثية المختارة.	بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها.	

◀ الفرق بين أهداف وأهمية الدراسة:

- أن هدف الدراسة يشير إلى ما تستهدف الدراسة الكشف عنه، أو التوصل إليه؛ حيث بحثت أهداف الدراسة السابقة بوجه عام درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين، وهي بذلك توقفت عند حدود التوصل إلى النتائج ومعالجة القضية البحثية المطروحة.
- أن أهمية الدراسة تعبر عن كيفية الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في المجال العلمي، إلى جانب كيف يمكن أن تثري هذه النتائج المعرفة في المجالين العلمي والعملي، وذلك بحيث يقتنع الباحث القراء بأهمية الدراسة، ومدى جدوى تناول درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين، وفائدتها للمجتمع والمجال الذي تنتمي إليه.

- ثانيًا: صياغة أهداف وأهمية بحثية مقترحة تتعلق باطروحته المستقبلية

عنوان البحث:

تأثير الاغتراب الوظيفي على الأداء التنظيمي (دراسة تطبيقية على مكاتب التعليم بمدينة الرياض)

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة سعى الباحث إلى الوصول إلى الأهداف الآتية:

١- التعرف على طبيعة علاقة الارتباط بين أبعاد الاغتراب الوظيفي وأبعاد الأداء التنظيمي بمكاتب التعليم بمدينة الرياض.

٢- قياس تأثير الاغتراب الوظيفي على الأداء التنظيمي بمكاتب التعليم بمدينة الرياض.

٣- الوقوف على طبيعة الاختلافات في إدراك العاملين لمتغيرات الدراسة (الاغتراب الوظيفي، الأداء التنظيمي بمكاتب التعليم بمدينة الرياض) باختلاف متغيراتهم الديمغرافية (النوع، المؤهل العلمي / سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة على المستويين العلمي والعملي على النحو الآتي:

أ- الأهمية العلمية:

- تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من أنها واحدة من الدراسات المحلية المحدودة التي تتناول الاغتراب الوظيفي على الأداء التنظيمي في مجال التطبيق، ومن ثم تجيء هذه الدراسة لاستكمال الاتجاهات البحثية المعاصرة في هذا الإطار.

- تعنى إدارة الموارد البشرية في إطار مفهوم الاغتراب الوظيفي بتوفير قوى بشرية عاملة خالية من الشعور بالاغتراب الوظيفي بهدف تحسين مستوى الأداء التنظيمي، من خلال تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات والسياسات التي تركز على تعزيز الارتباط العاطفي والمهني بين الموظفين والمنظمة.
- التأصيل النظري لمفهوم الاغتراب الوظيفي والأداء الوظيفي في مجال التطبيق.

ب- الأهمية العملية:

- تنبثق الأهمية العملية لهذه الدراسة من أهمية مكاتب التعليم بمدينة الرياض، حيث إن عدد العاملين بهذه المكاتب يبلغ آلاف الأشخاص من موظفين ومتعاونين يعملون في مختلف المجالات الإدارية والتربوية والتعليمية.
- تستمد الأهمية العملية للبحث من مجال التطبيق وهو مكاتب التعليم بمدينة الرياض، حيث تمثل حلقة وصل رئيسية بين وزارة التعليم والمدارس بمدينة الرياض، وتسهم بشكل فعال في تنظيم وتنسيق الأنشطة التعليمية والرقابية وتوفير الدعم الفني والإداري.
 - توفر الدراسة بيانات ومعلومات لمتخذي القرار التربوي في مكاتب التعليم بمدينة الرياض فيما يخص الاغتراب الوظيفي والأداء التنظيمي عن طريق تقديم عدد من التوصيات الواقعية وآليات تفعيلها عمليًا.

رابط رسالة الدكتوراه:

<file:///C:/Users/NewVision/Downloads/9804-001-001-0407-1.pdf>

العنوان:	درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان 2040 من وجهة نظر المعلمين
المؤلف الرئيسي:	المشرفية، راية بنت سعيد بن علي
مؤلفين آخرين:	سلطاني، بية(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2024
موقع:	تونس
الصفحات:	1 - 281
رقم MD:	1544566
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة دكتوراه
الجامعة:	جامعة تونس
الكلية:	كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
الدولة:	تونس
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	الإدارة المدرسية، القيادة الابتكارية، ريادة الأعمال، المؤسسات التربوية، سلطنة عمان
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1544566

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

المشرقية، راية بنت سعيد بن علي، و سلطاني، بية. (2024). درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان 2040 من وجهة نظر المعلمين(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة تونس، تونس. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1544566>

أسلوب MLA

المشرقية، راية بنت سعيد بن علي، و بية سلطاني. "درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عمان 2040 من وجهة نظر المعلمين" رسالة دكتوراه. جامعة تونس، تونس، 2024. مسترجع من <http://1544566/Record/com.mandumah.search/>

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد

تؤدي المنظمات الريادية دوراً بارزاً ومهماً في الحياة الاقتصادية في العالم، حيث أثّرت في أداء الكثير من منظمات الأعمال والمؤسسات الخدمية، وفي كيفية الاستفادة من هذه التغيرات واستيعابها لتحقيق التميز وريادة الأعمال، لذلك اختلفت المنظمات في مدى استيعابها للمتغيرات والتحديات التي طرأت على بيئات العمل المختلفة، نتيجة التقدم المعرفي والتقني، الأمر الذي تطلّب إجراء تغييرات جذرية في أساليب العمل وإجراءاته في مختلف المنظمات الخاصة والعامة، وتبني التخطيط الاستراتيجي الفعال، والالتزام بوجود رؤية واضحة الملامح من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

ويؤدي القادة دوراً مهماً في تحديد أهداف، المنظمة والمشاركة الفاعلة في تحقيق استراتيجيتها. لذا لا بد من الاستفادة من دور القيادة في إحداث التغيير والتطوير المستمر، وبخاصة في ظل ازدياد المنافسة وظهور عوامل أخرى تجعل المنظمات الريادية أكثر استقراراً ونموً وتنافساً.

ومن زاوية أخرى، فإنّ الأثر الذي أحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي في هذا العصر الرقمي واضح في مختلف المجالات، التعليمية منها والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

على الصعيد التربوي، واكبت السياسات التربوية في دول العالم هذا التطور، مستجيبة لمتطلباته، ومتصدية لمختلف التحديات التي تواجه المجتمع، والتي تتمثل في وجود فجوة بين المخرجات التعليمية واحتياجات سوق العمل من جهة والمواءمة بينها من جهة ثانية. الأمر الذي يستوجب الاهتمام بريادة الأعمال ومضاعفة دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة، توفر للطلبة جميع متطلبات ريادة الأعمال (الخوالدة، 2020). وقد أشار زكريا (2012) بأنّ مفهوم ريادة الأعمال جاء لتمييز الأفراد الرياديين ولإيجاد الأساليب والطرائق الجيدة للوصول إلى الأداء الأفضل في عمل الأشياء.

فالريادة تعني "الادراك الكامل للفرص المتمثلة بالحاجات والرغبات والمشاكل والتحديات والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة نحو تطبيق الأفكار الجديدة في المشروعات التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية" (النجار والعلي، 2010، 30). ويضيف كنانة وآغا (2012) بأن الريادة تتطلب من المنظمات أن تستحوذ على قوة ماهرة قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار اللذين يعدان ركائز مهمة لريادة الأعمال.

وحتى تتضح الرؤية أكثر، فإن التربية لريادة الأعمال مهمة منذ الطفولة وفي كل مراحل التعليم، خاصة في الأنظمة التعليمية المتطورة، إذ يعدّ تعليم ثقافة ريادة الأعمال من الأولويات التي لا بد أن تعمل النظم الحاكمة على تنفيذها (أبو سيف، 2016). علاوة على ذلك، يضيف كل من أوكونور (O'Connor, 2013) وأكبوشافو وأليكا (Akpochofo & Alika, 2018)، إن التدريب على ريادة الأعمال يوفر المعرفة والكفايات التي تمكن المتعلمين من مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات في جميع مراحل حياتهم، كما تعزز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات المعرضة للخطر بالتغلب على مشكلات الفقر، وتحقيق الرفاهية للمواطنين.

ومواكبة للتطور والتقدم العلمي والتربوي، أعدت سلطنة عُمان استراتيجية طويلة الأمد ذات خصائص عُمانية، لتطوير مؤسسات التعليم بجميع مراحلها. من أبرز سمات هذه الاستراتيجية، مواكبة التغيير النوعي في طبيعة العمل والإنتاج. كما سلّط الضوء على أهمية دور الطاقات العلمية العُمانية في الاقتصاد البديل، لتشمل الاستراتيجية الجديدة تغييرات جوهرية في بيئة التعليم تعكس احتياجات الحاضر وتطلعات المستقبل (ضاهر، 2010)، وركزت رؤية استراتيجية التعليم 2040 في سلطنة عُمان على المستجدات التربوية، إذ تمثلت رؤيتها في بناء موارد بشرية تمتلك القيم والمعارف والمهارات اللازمة للتكيف مع متغيرات العصر، والمحافظة على هويتها الوطنية وقيمها العُمانية الأصيلة،

لتكون قادرة على الإسهام في رقي الحضارة الإنسانية، من خلال تكثيف الجهود للتركيز على ثقافة ريادة الأعمال وتنمية مهارات الطلبة (السيد، 2020).

وفي المقابل تدرك سلطنة عُمان أنّ ريادة الأعمال تشكل عنصراً رئيساً ومهماً في حياة المجتمعات، لما لها من دور فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث إنّ توفر الرياديين وأصحاب الأفكار الابتكارية المتميزة، يعدّ من أهم محركات النمو الاقتصادي في الدول. لذا أصبحت الأعمال والأنشطة الريادية من الضروريات الملحة ومن الحاجات الأساسية للبقاء والنمو في عالم سريع التغير (البلوشي، 2020). وعليه، شهدت ريادة الأعمال في سلطنة عُمان اهتماماً متزايداً من خلال التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص في تنظيم البرامج التدريبية اللازمة للطلبة منها شركة (إنجاز عُمان)، وشركة (ستارت أب عُمان). وتؤكد فلسفة التعليم في سلطنة عُمان في مصدرها العاشر على ضرورة إيجاد تعليم عالي الجودة، وترسيخ ثقافة العمل في المؤسسة لتحقيق الغايات المنشودة والتأكيد على أهداف، من ضمنها رفع كفاءة العاملين بالمؤسسات التعليمية وإداراتها، والمتمثل في القادة التربويين من رواد المدارس في سلطنة عُمان. وكذلك ركزت على الريادة والابتكار في مختلف مجالات الحياة، حيث تعد ريادة الأعمال والمبادرات أحد محركات النمو الاقتصادي التي تدعم الجهود الرامية لتحقيق التنمية المستدامة. كما تعمل على تشجيع الشباب على المبادرة، والإسهام في إيجاد فرص العمل. ويأتي ذلك من خلال غرس قيم ومبادئ ريادة الأعمال وتنمية هذه المهارات (مجلس التعليم، 2017)، كما يعدّ تثقيف الطالب وإرشاده في المجالات المهنية أمراً بالغ الأهمية، لما له من أثر على القرارات التي يتخذها الطالب بعد إنهاء المرحلة الجامعية. وقد أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان اهتماماً بهذا الأمر، من خلال إنشاء مركز وطني للتوجيه المهني بموجب قرار صادر عن مجلس التعليم العالي بتاريخ (4 من يناير لعام 2003م). وقد أسند العمل فيه منذ البداية إلى وزارة التربية والتعليم لتكون الجهة المسؤولة على التنفيذ. يضاف

إلى ذلك القرار بإحداث وظيفة أخصائي توجيه مهني لكل مدرسة من مدارس سلطنة عُمان. كما لا يفوتنا بأن نذكر ما قامت به وزارة التربية والتعليم من إصدار القرار الوزاري رقم (422 / 2012) والذي ينص على "تشكيل لجنتين لريادة الأعمال أحدهما رئيسية، والأخرى تنفيذية بهدف تحديد المعارف والمهارات والقيم التي تتضمنها المناهج الدراسية لتنمية قدرات الطلبة في محور ريادة الأعمال".

ومن هذا المنطلق، حرص المركز الوطني للتوجيه المهني على إعداد أنشطة مهنية حسب مصفوفة المدى والنتابع للصفوف الدراسية من (5-12) والتي من بين مخرجاتها ريادة الأعمال وتضمن أهدافها في جميع مراحل التعلم التي يمر بها الطالب خلال العملية التعليمية ضمن منهج يتسم بالحدثة والمرونة بما يتضمنه من موضوعات ومهارات وأنشطة تساعد الطالب على تحديد مساره المهني. (ملحق النجاح المهني، 2015)

وفي ظل تلك التطورات المتسارعة في البيئات التعليمية، ظهرت العديد من المفاهيم الإدارية الحديثة، تركز عليها المؤسسات في تعزيز قدراتها على مواجهة المشكلات والتكيف مع المستجدات. وأدى ذلك إلى ظهور عددٍ من المداخل القيادية الحديثة منها القيادة الابتكارية التي تشكل أحد أهم الأنماط القيادية حديثة. (مغاري، 2009).

والقيادة الابتكارية هي أحد الأساليب القيادية الحديثة، وتتميز بقدرتها على زيادة القدرات التنافسية للمنظمة وتطوير أدائها، من خلال ما تقدمه من أفكار ومقترحات وممارسات ابتكارية تمنح المنظمات القوة التي تكفل لها التطور والنمو والتكيف، والقدرة على تقديم الحلول الجديدة لمشكلات الأعمال ومواجهة التحديات التي تنشأ عن بيئة الأعمال المتغيرة (الشهراني، 2018).

ومن هنا نجد، أنّ نجاح المؤسسات التعليمية مرهون بوجود القيادة القادرة على خلق الفرص واستثمارها من أجل الإبداع والابتكار، وتحديد الأهداف المنشودة، ورسم السياسات ووضع الخطط اللازمة بمشاركة العاملين، والتأثير في المرؤوسين وتعزيز دافعيتهم نحو العمل. حيث تقوم القيادة الابتكارية على إيجاد علاقات وثيقة ومتبادلة بين العاملين، وتسعى إلى تطوير أساليب عمل جديدة وتهتم بالسياسات والأنظمة وتحديثها، وتعزز جانب الابتكار لدى العاملين، إضافة إلى أنها تؤدي دوراً كبيراً في تعزيز دور ريادة الأعمال ونشر ثقافته في وسط الحقل التربوي والمجتمع المحيط. (مغاري، 2009 ؛ ليلي وآخرون، 2018؛ Storch, 2019).

وتتنبأ الإدارة المدرسية أهمية كبرى في التعليم، خاصة في ظل التحديات المعاصرة والمتمثلة في الثورة المعلوماتية والتقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدامها في مجالات الإدارة المدرسية للحصول على مخرجات تعليمية ناجحة قادرة على الانخراط في سوق العمل المحلي والعالمي، بالإضافة إلى المنافسة القوية بين المؤسسات التعليمية نفسها والتي فرضت عليها الاهتمام بالتطوير المستمر وتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية (القضاة، 2008).

فالإدارة المدرسية معنية بتقديم المتطلبات المتعلقة بريادة الأعمال مثل: تعريف الطلبة بها، وتنشئتهم عليها وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المدرسة من خلال التأكيد على مهاراتها. (الخالدة، 2020). أضف إلى ذلك نشر ثقافة ريادة الأعمال في أوساط المجتمع، وتنمية مهارات العاملين حول ترسيخ هذه الثقافة لتكون سلوكاً يمارس في الوسط التربوي والمجتمع المحيط.

وذكرت العريمية (2016)، بأنه يجب أن تولي الإدارة المدرسية اهتماماً كبيراً في محور ريادة الأعمال وتشجيع مؤسسات المجتمع المحلي على تقديم الدعم اللازم لتنمية

ثقافة ريادة الأعمال في المدارس وإكساب الطلبة المهارات اللازمة بما يتناسب مع سوق العمل، إضافة إلى الرعاية المهنية للعاملين من خلال تبني خطة للإنماء المهني للإداريين والمعلمين لتنمية معارفهم في محور ريادة الأعمال.

كما أكدت نتائج بعض الدراسات (الحارثي، 2009؛ اليماني، 2016) بأن مدير المدرسة هو المحرك الأساسي لنجاح العملية التعليمية حيث إن قادة المدارس لهم الدور الكبير في دعم تعليم ريادة الأعمال في مدارسهم.

إن المتتبع لتحديات ريادة الأعمال في المدارس يجد عددا من المعوقات والتحديات، ذكر منها الشريف (2006) عدم توفر النوعية من القيادات الابتكارية القادرة على توجيه العاملين نحو استخدام الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة. وأشار الشميمري (2010) إلى أن من ضمن المعوقات المرتبطة بالتعليم ضعف نشر ثقافة ريادة الأعمال. وهنا يرى موكيا وآخرون (Mokaya et al, 2012) بأن لريادة الأعمال تأثيراً على النشاط الاقتصادي للدول لأنها تقوم برفد هذه الدول بالمشاريع الاقتصادية التي تتصف بالإبداع والابتكار.

وفيما يتعلق بالمناهج والأنشطة التربوية فقد أشارت دراسة الشحي (2016) إلى عدم الرضا التام من قبل الطلبة على الأنشطة الواردة "بكتاب مسارك المهني" المقرر لطلبة الصف العاشر في مدارس سلطنة عُمان، في محور ريادة الأعمال، وأضافت أن هناك العديد من النقائص في المهام والخطط عبر هذه المناهج والأنشطة التربوية فيما يتعلق بريادة الأعمال عند الطلبة، أما البراشدية والظفري (2020) فقد أكدا على أن الطلبة يواجهون تحديات فنية وإدارية نحو تفعيل ريادة الأعمال في المدارس.

إضافة إلى ما سبق، أوضحت دراسة العامري والرواحي (2020) على أنه من الضرورة بمكان تحديد المعارف والمهارات والتطبيقات التي ينبغي أن تتضمنها مناهج تقنية

المعلومات لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال وإبراز دور المادة في خلق أفكار طلابية لمشاريع وفرص تجارية تمكّنهم من انطلاقة حقيقية في محور ريادة الأعمال. وأكدت الزدجالية والمكية (2020) على ضرورة تضمين كتب التربية الإسلامية للصف العاشر مهارات المهنة والحياة. في حين أشار كل من خوالدة (2020) والمقبالية وآخرون (2021)، إلى ضرورة إكساب الطلبة مهارات ريادة الأعمال من خلال عقد الدورات التوعوية التي تشجع على ريادة الأعمال. وأوضح القسيم وآخرون (2020) ضرورة تضمّن مناهج العلوم لمهارات دافعية الإنجاز كمحور من محاور مهارات ريادة الأعمال في سلطنة عُمان.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية الدراسة لمعرفة واقع ممارسات مديري المدارس في البيئة التعليمية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين مختلف فئات المدرسة من طلبة ومعلمين وأولياء الأمور، ومعرفة التحديات التي تواجهها إدارات المدارس، ووضع الحلول الجذرية التي يحتاجها الحقل التربوي، بما يضمن وجود مخرجات ذات كفاءة عالية لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية. هذا وقد وجدنا بأنّ عدداً غير قليل من الدراسات السابقة التي تناولت متغير القيادة الابتكارية في حاجة إلى مزيد التعمّق والتوسّع. بل إننا لم نعثر على دراسة وحيدة تطرقت إلى متغيري القيادة الابتكارية ونشر ثقافة ريادة الأعمال في البيئة العُمانية خصوصاً، وفي البيئة العربية عموماً.

ويخلص البحث، بعد استعراض ما سبق من دراسات تربويّة (العريمية، 2016 ؛ الجابرية، 2018؛ الزعنون، 2019؛ Sukhwa, 2017) إلى أنّه على المؤسسات التربوية في مختلف بلدان العالم، إذا ما أرادت الديمومة والتطور والارتقاء، صقل مهارات الكفاءات التربوية لكلّ من مديري المدارس والمعلمين، وتعزيز قدراتهم وتنميتها في محور ريادة الأعمال ونشر ثقافتها لديهم، حتّى يصبحوا قادرين على مواكبة التطورات المتسارعة، وحتى يكون لديهم القدرات والإمكانات ليكونوا مؤهلين للابتكار والإبداع في التخطيط والتنفيذ والمتابعة بما ينسجم مع الخطط الاستراتيجية لديها.

سيتم في هذا الفصل استعراض أهمية الدراسة وأهدافها، وحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية، وكذلك التطرق إلى الحديث عن خطوات سير الدراسة.

1. أهمية الدراسة

1.1. الأهمية النظرية:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها على المستوى النظري من خلال استهدافها لموضوع حيوي، إذ تتجلى هذه الأهمية في فتح مجالات بحث جديدة للباحثين عامةً والباحثين العُمانيين خاصة، تتمثل بلفت انتباههم إلى مواضيع مختلفة ودراسة بعض المتغيرات وآثارها الإيجابية على القادة الابتكاريين والمبدعين وعلى أدائهم في قيادة الأعمال، مما يساهم برفد البحث العلمي بأفكار ونتائج جديدة تخدم الواقع العملي وتعمل على تطويره. وعليه، فمن المؤمل أن تتكامل نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات، إضافةً إلى دعم فلسفة النظريات ذات العلاقة. وقد تؤدي النتائج المتحصّل عليها إلى تفسيرات علمية إضافية وجديدة ناتجة عن ظروف البحث والمتغيرات والعوامل المحيطة به، علاوة على ذلك، من المؤمل أن تشكل نتائج الدراسة الحالية لبنة لإجراء مزيد من الدراسات المستقبلية.

2.1. الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية المستوى التطبيقي لهذه الدراسة في سعيها إلى تسليط الضوء على تحسين كفاءة النظام التعليمي من أجل الوصول إلى نظام عالي الجودة ومواكب لتغيرات العصر ومتماشياً مع رؤية عُمان 2040، وهي من بين أحدث خطط مجلس التعليم بسلطنة عُمان ورؤيته، والتي تتكاتف فيه جهود الحكومة ممثلة في القطاع العام والخاص للمضي قدماً في تحقيق هذه الرؤى والخطط، ومن ذلك، فقد تتيح هذه الدراسة لتعميق خطط التنمية

المهنية للمديرين والمعلمين وصقل مهاراتهم في جانب التعليم الريادي في قطاع التعليم كأحد أبرز القطاعات تأثيراً في تحقيق الخطط الاستراتيجية.

كما تأتي أهميتها أيضاً في تسليطها الضوء على جوانب جديدة في موضوع الدراسة، تتمثل في تحديد مستوى القيادة الابتكارية لمديري المدارس العُمانيين وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال، واستهداف فئة ذات تأثير في المجتمع العُماني، ونعني بها الفئة القيادية بوزارة التربية ممثلة في قيادات مدارس المديريات العامة للتربية والتعليم. وهي التي نراها ذات تأثير كبير في إدارة العمل. فهم الركيزة الأساسية التي يعول عليها لتنفيذ السياسات والخطط والبرامج، ومتابعتها، وتعزيز أدوار الهيئة التدريسية. وسيكون لنتائج الدراسة فوائد على الصعيد المحلي، إذ إنّ نتائج الدراسة الحالية من شأنها أن توفر منصة للمسؤولين ومتخذي القرار في المستويات الإدارية العليا في الدولة بشكل عام ووزارة التربية والتعليم بشكل خاص، لاتخاذ إجراءات علاجية ووقائية جديدة، كفيلة بتحسين القيادات وصقل مهاراتهم وفق رؤية عُمان 2040، والنهوض بمستوى أعلى للقيادة التربوية لتكون قيادات تتميز بالابتكار وتجويد أدائهم وتدريبهم على ريادة الأعمال الذي من شأنه أن يؤدي إلى الارتقاء والنهوض بالنظام التعليمي في سلطنة عُمان.

كما ستفيد نتائج هذه الدراسة فئة مشرفي الإدارة المدرسية والمشرفين الأوائل بديوان عام الوزارة والمحافظات التعليمية. إذ يمكن الاستفادة منها في مجال صقل مهارات مديري المدارس وفق الخطة الاستراتيجية لسلطنة عُمان، وبما يتلاءم مع المستجدات الجديدة، بحيث يمكنهم امتلاك المهارات الابتكارية في تنفيذ السياسات الوطنية وصقل مهارات الطلبة في التعليم الأساسي لضمان مخرجات قادرة على مواكبة سوق العمل. ومن ذلك كله، تأتي الدراسة كمحاولة إجرائية تطبيقية لتعزيز دور قيادات المدارس لبناء جيل ملّم بمستجدات رؤية عُمان 2040 والتي ستبني جيلاً قادراً على التأقلم مع ثقافة التطوير والتغيير والابتكار.

2. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عُمان 2040 من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عُمان

أما الأهداف الفرعية لهذه الدراسة فهي كما يلي:

- تحديد درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد درجة ممارسة مديري المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد أثر ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية ومحاورها الخمسة في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.
- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس لنشر ثقافة ريادة الأعمال وفقاً للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.

3. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في ضوء رؤية عُمان 2040 من وجهة نظر المعلمين في سلطنة عُمان.

الحدود المكانية: ستتضمن الدراسة مدارس التعليم الأساسي للحلقة الثانية (5-12) الحكومية ولم تشمل المدارس الخاصة، وسوف يتم اختيار عينة عشوائية تمثل مجتمع الدراسة داخل الحدود الجغرافية لسلطنة عُمان، للحصول على نتائج تمثل أبعد حد لمجتمع الدراسة ككل وستكون العينة من المحافظات التعليمية وهي: (مسقط، شمال الباطنة، جنوب الشرقية، ظفار، البريمي، الوسطى، الظاهرة).

الحدود الزمانية: ستطبق الدراسة خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2023/2022 حسب التقويم الدراسي المعمول به في سلطنة عُمان.

الحدود البشرية: ستشمل الدراسة جميع معلمي ومعلمات مدارس الحلقة الثانية ومدارس التعليم ما بعد الأساسي للتعليم الأساسي من الصفوف (5-12) في سلطنة عُمان خلال العام الدراسي 2023/ 2022.

4. خطوات الدراسة

لتنفيذ هذه الدراسة تم اتباع الخطوات التالية:

1- الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالقيادة الابتكارية وريادة الأعمال لما يمثل من أهمية بالغة في اتخاذ القرارات التربوية المؤثرة على العملية التعليمية، وللدور الذي يلعبه في النهوض بأداء مديري المدارس.

2- صياغة معايير للقيادة الابتكارية في المؤسسات التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، حيث انتهينا إلى وضع (5) محاور رئيسية للقيادة الابتكارية وهي: المرونة- التخطيط بطريقة ابتكارية- وفرة الأفكار الجديدة- حل المشكلات ابتكارياً- القيم التنظيمية.

3- صياغة معايير لريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، حيث خلصنا إلى وضع (5) محاور رئيسية لريادة الأعمال هي: نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المدرسة وخارجها- الإنماء المهني للمعلمين في محور ريادة الأعمال- القدرة على تحمل المخاطر وإدارة الأزمات حال حدوثها - دعم المشاريع الريادية وتمويلها- القدرة على التشبيك الريادي.

4- وصف واقع القيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر المعلمين بسلطنة عُمان من خلال:

√ الاطلاع على الكتب والقرارات الوزارية والمنشورات المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم والمتعلقة بموضوع الدراسة في المؤسسات التعليمية.

√ إعداد أدوات الدراسة (الاستبانة والمقابلة) بهدف الكشف عن درجة الممارسة لدى مديري المدارس للقيادة الابتكارية.

√ وضع التوصيات التي تسهم في تجويد أداء المؤسسات التربوية في الدول العربية والاستفادة منها في ضوء نتائج الدراسة.

5. هيكل الدراسة

يعد هيكل الدراسة العملية التي تجمع بواسطتها المعلومات والبيانات والملاحظات التي توصلنا إليها حول موضوع أو مشكلة ما، بهدف وضع الحلول المناسبة لها ويطلق عليها مسمى البحث العلمي.

لذلك عمدنا إلى تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول، يضم كل منها عدة مباحث ومحاور، تطرّقنا فيها إلى ما يلي:

✓ **الفصل الأول:** كما هو الشأن دائما في الدراسات الأكاديمية، فإنّ هذا الفصل يتضمن الإطار العام للدراسة من حيث تحديد (أهميتها وأهدافها وحدودها وخطواتها وهيكلها).

✓ **الفصل الثاني:** تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري في ثلاثة مباحث رئيسية:

- المبحث الأول: تطرقنا فيه مع شيء من التفصيل إلى إشكالية الدراسة.
- المبحث الثاني: يعرض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه، والتي استفاد منها العمل بطريقة أو بأخرى، والتي كان لها الدور الكبير في إثراء الجانب النظري أو المنهجية أو نتائج الدراسة وتوصياتها، وسيتم عرض هذه الدراسات متضمنة الآتي:
 - الدراسات التي تناولت القيادة الابتكارية.
 - الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال.
 - التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.

وقد بيّنا أوجه الاستفادة من تلك الدراسات، كما وضّحنا أوجه الاتفاق والاختلاف بين ما وصلنا إليه في عملنا وما ورد في تلك الدراسات.

- المبحث الثالث: يتناول تحليل المفاهيم ويشمل كلاً من مفهومي القيادة الابتكارية وريادة الأعمال. كذلك تم تضمين النظريات التي تتعلق بكل من القيادة الابتكارية وريادة الأعمال، وتشمل:

- القيادة الابتكارية مفهومها وعناصرها والمهارات التي يتميز بها القائد الابتكاري، كما تتضمن النظريات المتعلقة بالقيادة الابتكارية، وتناولنا أيضا في هذا المبحث القيادة الابتكارية في الإدارة المدرسية.
- ريادة الأعمال ومفهومها كما تناوله الكتاب والباحثون، وتطرقنا إلى المصطلحات المستعملة وبيّنا أهميتها وأبعادها. وتطرقنا إلى موضوع ريادة الأعمال في المدارس،

والنظريات المتعلقة بريادة الأعمال، كذلك تم تناول جهود السلطنة في محور ريادة الأعمال.

- الرؤية المستقبلية للتعليم في ضوء رؤية عُمان 2040، وتم عرض مبادئ فلسفة التعليم ورؤية عُمان 2040، وكذلك عرض أهم جهود سلطنة عُمان في ريادة الأعمال.

✓ **الفصل الثالث:** ويشمل عرضاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها ومتغيراتها ومنهجيتها، ومجتمع الدراسة وعينيتها، والأدوات المعتمدة لجمع البيانات وقياس صدقها وثباتها والإجراءات التطبيقية والمعالجة الإحصائية للدراسة.

✓ **الفصل الرابع:** هذا الفصل يشمل عرض جميع نتائج الأسئلة وفرضياتها وتفسيرها، والإجابة عليها بطريقة منظمة في جداول توضيحية مستخدمة المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بالاستبانة، وتحليل وتفسير نتائج المقابلات، باستخدام البرنامج الإحصائي للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة. كذلك تم عرض أهم التوصيات المقترحة لدرجة ممارسة مديري المدارس للقيادة الابتكارية وأثرها في نشر ثقافة ريادة الأعمال في سلطنة عُمان، وكذلك عرض الدراسات والبحوث المقترحة.

✓ **الخاتمة العامة:** وفيها تلخيص جميع فصول الدراسة في نقاط واضحة ومختصرة، مثلما قدّم فيها تلخيص للجانب التطبيقي من الدراسة.

✓ **مراجع الدراسة:** تحتوي الدراسة على مراجع عربية وأخرى أجنبية. وقد شملت المراجع (الكتب العلمية والدوريات والوثائق والأدلة التربوية المعتمدة والأبحاث العلمية ومواقع الأنترنت الرسمية).

٦ ملاحق الدراسة: اشتملت على مصطلحات الدراسة، وأنموذج من أدوات الدراسة في صورتها الأولية والنهائية، بالإضافة إلى قائمة هيئة المحكمين لأدوات الدراسة، والمراسلات عبر القنوات الرسمية المختصة بتطبيق أدوات الدراسة.